في كلامهم قوله الابدال يعرف بامثلة اشتقاقه الى آخره الابدال
يقع في الانواع الثلثة نحو اجوه وهراق والافعل اعلم ان الابدال
يعرف بامثلة اشتقاقه مما اشتق منه لكلمة التي فيها الحرف المبدل كتراث
للمال الموروث فان امثلة اشتقاقه ورث ويرث ووارث وموارثة
وموروث فهذه الامثلة تعرف ان التاء في تراث مبدلة عن الواو لانه فرع
على ما اشتق منه والفرع لا بد من ان يوجد فيه حروف الاصل وكاجوه فانه
جمع وجه وتصرفات الوجه بالواو نحو وجه وتوجه ووجاه ووجوه
والتوجيه والتوجه فعلم منها ان الهمزة في اجوه بدل من الواو ويعرف
الابدال بقلة استعمال ذلك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الآخر كالثعالي
والاراني فانهما اقل استعمالا من الثعالب والارانب ويعرف الابدال في
الثعالي بامثلة اشتقاقه ايضا لانه جمع ثعلب فيقال ثعلبة للانثى وثعلبان
للمذكر ويعرف الابدال ايضا بكون الكلمة فرعا لكلمة اخرى والحرف زايد
في الاصل فالحرف الذي بازاء الزايد في الفرع بدل عن الزايد كضويرب تصغير
ضارب فانه فرع ضارب والالف زايد في الاصل فالواو التي هي بازاء
الالف بدل من الالف التي في ضارب وهو منقوض بعلقيان لان
علقيان فرع على الواحد الذي هو علقى وياؤه زايدة وليست بدلا عن
الالف في علقى بل الالف بدل عن الياء وفيه نظر ويعرف الابدال ايضا
بكون ما فيه الحرف فرعا لكلمة اخرى والحرف اصل في الفرع فالحرف الذي في الاصل
بازاء ذلك الحرف بدل عن ذلك الحرف كمويه فرع ماء لانه تصغيره
فلما كان مويه تصغير ماء والهاء اصل في مويه والهمزة في ماء بازاء الهاء
في مويه علم ان الهمزة في ماء بدل من الهاء وان اصله موه لان التصغير

يرد

اي الحرف الذي في الفرع بازاء الزايد في الاصل بدل عن الزايد الذي في الاصل

لان اصل علقى علقي

لانا لا نسلم ان الياء التي في علقيان هي الياء التي ابدل الف علقى عنه بدليل حبليان في حبلى

يرد الاشياء الى اصولها فقلبت الواو الفا والهاء همزة فان قيل هذا منقوض
لان نحو ايائل فرع لاوائل والهمزة في اوائل غير زايدة مع انها ليست في الواحد
بدلا منها بل هي بدل عما في الواحد قلنا لا يتوجه هذا النقض لانه لا
يلزم من كون الهمزة غير زايدة في الفرع ان يكون اصلية في الفرع
لجواز ان يكون بدلا في الفرع ويعرف الابدال ايضا بلزوم بناء مجهول
في كلامهم ان لم يحكم بالابدال نحو هراق فلو لم يكن الهاء في هراق بدلا
من الهمزة في اراق لكان هراق على وزن هفعل لان الراء والقاف حروف
اصلية والالف بدل من العين وح لو لم يكن الهاء بدلا من الهمزة لوجب
الاتيان بالهاء في وزن هراق فوزنه ح هفعل وهو بناء مجهول في
كلامهم ونحو اصطبر فانا لو لم نحكم بان الطاء بدل من التاء لكان وزنه
افطعل وهو بناء مجهول في كلامهم ولهذا حكمنا بان الطاء بدل من التاء
حتى يكون وزنه افتعل وهو موجود في كلامهم ونحو ادارك فانا
لو لم نحكم بان الدال الاولى بدل عن التاء لكان وزنه افاعل وهو بناء
مجهول في كلامهم فلهذا قلنا الدال الاولى بدل من التاء حتى يكون
وزنه تفاعل فابدلت التاء دالا واسكنت الدال الاولى وادغمت في الدال
الثانية ثم اتي بهمزة الوصل لئلا يلزم الابتداء بالساكن وحروف الابدال عنده
هذه الهمزة والنون والصاد والتاء والياء والواو والميم والجيم
والدال والطاء والالف والهاء والزاء واللام وتجمعها انصت
يوم جد طاه زل وقال بعضهم صاحب المفصل تجمع حروف الابدال
قولهم استنجده يوم طال فلم يذكر الصاد والزاء وزاد السين وهذا
وهم منه في نقصان الصاد والزاء لان كل واحد منها تبدل من السين

من الصاد والزا

من الزلل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)